

## قرى الضيف

( لم يكن عاق عن لقاءك مولاي ... سوى فرط حشمة وانقباض ) .  
وله .

( في كل يوم لك ارتحال ... تصلح للملك فيه حال ) .

( ما سرنا فيك من إياب ... إلا وقد ساءنا انتقال ) .

( فلا نهنيك بانقلاب ... إلا وفي عقبه زيال ) .

( حتى كأننا نراك حلما ... ومنك يعتادنا خيال ) .

( بذلت للملك نفس صون ... ما اعتاقها الأين والكلال ) .

( فقف قليلا فقد تشكى ... إسارك الخيل والبغال ) .

( ودم لخوارزم شاه يمنى ... يد لها غيرك الشمال ) - من مخلص البسيط - .

وقال فيه يستعطفه أيام محنته حين أساء رأيه فيه إذ كان أوحشه في أيام دولته .

( يا من له في المعاني نية حسنه ... حتى جفا جفنه من حسنها وسنه ) .

( ومن حكى خطه زهر الربى حسدا ... وود سحبان من إغرابه لسنه ) .

( أحسنت رأيك في إسحاق فانفرجت ... عنه الهموم وعادت حاله حسنه ) .

( كذاك فاحسبه فينا ننج من كرب ... يمر فيها علينا اليوم ألف سنه ) .

( وأغض عما مضى فالمهر ممتنع ... صعب إلى أن يرى في رأسه رسنه ) .

( وأنت بدر دجى بل أنت شمس ضحى ... بل أنت بحر جى بل أنت خصب سنه ) - من البسيط - .

وكتب إلى صديق له .

( وعدتني بالرجوع ... من قبل وقت الهجوع )